الإهـــــداء.....4
مقدمة 5
منهجي في الكتاب 7
تمهيد في نشأة المدونة بالمغرب وتطورها 10
قانون رقم 70.03 بمثابة مدونة الأسرة.....17
حكم اتخاذ القوانين.....17
باب تمهيدي أحكام عامة.....18
المادة 1 18
المسألة الأولى: حكم التسمية 18
المسألة الثانية: اختيار إسم مدونة الأسرة 19
المادة 2:.....20
المسألة الأولى: تطبيق المدونة على جميع المغاربة.....20
المسألة الثانية: تطبيق المدونة على اللاجئين 21
المسألة الثالثة: تطبيق المدونة على مغربيين أحدهما مسلم.....23
المسألة الرابعة: المدونة لا تطبق على اليهود المغاربة 23
المادة 3:.....24
النيابة العامة طرف أصلي في قضايا المدونة 24
الكتـــاب الأول:الـــزواج.....25
القسم الأول: الخطبة والزواج 25
المادة 4:.....25
المسألة الأولى: تعريف الزواج.....25
المسألة الثانية: مشروعية الزواج.....26
المسألة الثالثة: حكم الزواج.....27
المسألة الرابعة: الزواج مبني على التراضي والترابط الشرعي بين الزوجين ..28
المسألة الخامسة: الزواج مشروع على وجه الدوام والاستمرار 28

حكم نكاح المتعة.....29
حكم نكاح التحليل.....31
المسألة السادسة: غاية الزواج في المدونة.....32
المسألة السابعة: مسؤولية رعاية الزواج على عاتق الزوجين 33
ملاحظة حول المادة 4.....33
الباب الأول: الخطبـــة.....34
المادة 5:.....35
المسألة الأولى: تعريف الخطبة.....35
المسألة الثانية: مشروعية الخطبة وأحكامها 35
أولا: حكم الخطبة.....35
ثانيا: حكم النظر إلى المخطوبة.....35
ثالثا: حكم الخلوة بالمخطوبة.....37
رابعا: حكم الخطبة على خطبة الغير 38
خامسا: حكم خطبة المعتدة 39
المسألة الثالثة: الخطبة من حق الطرفين الرجل والمرأة 40
المسألة الرابعة: جواز الأخذ في الخطبة بما جرت به العادة 41
المادة 6:.....42
المسألة الأولى: بداية الخطبة ونـــهايتها.....42
المسألة الثانية: العدول عن الخطبة حق للطرفين.....43
المادة 7.....44
المسألة الأولى: هل يترتب عن العدول عن الخطبة تعويض؟.....44
المسألة الثانية: محاولة تأصيل التعويض عن الضرر في الفقه.....45
المادة 8:.....48
حكم استرداد هدايا الخطبة.....48
المادة 9:.....49
حكم استرداد الصداق المقدم بعد فسخ الخطبة.....49

الباب الثاني: الزواج 50
المادة 10: 50
المسألة الأولى: صيغة عقد الزواج 50
المسألة الثانية: ألفاظ صيغة عقد الزواج 50
المسألة الثالثة: قيام الكتابة والإشارة مقام النطق عند العجز 52
المسألة الرابعة: حكم النكاح الهازل 53
المادة 11: 53
المسألة الأولى: اشتراط النطق بالإيجاب والقبول 53
المسألة الثانية: اشتراط المطابقة بين الإيجاب والقبول 54
المسألة الثالثة: اشتراط المجلس الواحد في الايجاب والقبول 54
المسألة الرابعة: اشتراط البت النهائي في الايجاب والقبول 55
حكم نكاح الخيار 56
حكم النكاح الموقوف 57
المادة 12: 57
المادة 13: 58
المسألة الأولى: اشتراط أهلية الزوجين في العقد 58
المسألة الثانية: اشتراط عدم إسقاط الصداق 58
المسألة الثالثة: اشتراط ولي الزواج عند الاقتضاء 59
المسألة الرابعة: اشتراط توثيق العدلين العقد بالسماع 59
المسألة الخامسة: حكم نكاح السر 61
المسألة السادسة: اشتراط انتفاء الموانع الشرعية في العقد 63
المادة 14: 63
ابرام المغاربة المقيمين في الخارج عقود زواجهم 64
المادة 15: 64
وجوب إرسال المغاربة في الخارج عقودهم للمصالح المختصة 64
المادة 16: 65

المسألة الأولى: وثيقة عقد الزواج هي الوسيلة المقبولة لإثبات الزواج.....65
المسألة الثانية: حيلولة الأسباب القاهرة دون توثيق العقد في وقته.....67
ملاحظة حول المادة 16.....67
المسألة الثالثة: أصل إثبات النسب بالخبرة القيافة 69
المادة 17:.....71
المسألة الأولى: الوكالة في الزواج 72
المسألة الثانية: هل يجوز توكيل الطرفين وكيلا واحدا؟.....75
المسألة الثالثة: هل يجوز أن يزوج الوكيل من وكله من نفسه؟ 75
المسألة الرابعة: شروط الوكالة في الزواج.....76
المادة 18.....78
القسم الثاني: الأهلية والولاية والصداق 79
الباب الأول: الأهلية والولاية في الزواج.....79
المادة 19:.....79
المسألة الأولى: تعريف الأهلية.....79
المسألة الثانية: كمال الأهلية يكون بالتمتع بالقوة العقلية 82
المسألة الثانية: كمال أهلية الزواج بإتمام ثمان عشرة سنة شمسية.....83
المادة 20:.....87
المسألة الأولى: زواج القاصر في المدونة استثناء لا أصل.....87
المسألة الثانية: حكم زواج القاصر في الفقه 88
المسألة الثالثة: من له إجبار الصغار على الزواج لمصلحة.....90
ملاحظة حول المادة 20.....91
المادة 21:.....91
المسألة الأولى: زواج القاصر متوقف على موافقة نائبه الشرعي.....92
المسألة الثانية: تدخل القاضي عند امتناع الولي من تزويج القاصر 92
المادة 22:.....93
عقد زواج القاصر: تترتب عليه الحقوق والالتزامات.....94

المادة 23: **94**
المسألة الأولى: زواج المصاب بإعاقة ذهنية 94
المسألة الثانية: شروط تزويج المصاب بإعاقة ذهنية 95
المادة 24: **96**
الولاية حق للمرأة الراشدة 96
المادة 25: **98**
اختلاف العلماء في عقد الراشدة زواجها بنفسها 98
القول الأول: اشتراط الولي في الزواج مطلقا 99
القول الثاني: عدم اشتراط الولي في الزواج مطلقا 103
القول الثالث: اشتراط تزويج الولي في الشريفة دون الدنيئة 105
القول الرابع: اشتراط تزويج الولي في البكر دون الثيب 106
القول الخامس: اشتراط إذن الولي فقط دون تزويجه 106
مقارنة وترجيح 106
الباب الثـــاني: الصـــداق **109**
المادة 26: **109**
المسألة الأولى: تعريف الصداق 109
المسألة الثانية: حكمة مشروعية الصداق 111
المادة 27: **112**
المسألة الأولى: تقسيم الصداق باعتبار التسمية وعدمها 113
حكم الفرقة في نكاح التفويض 115
المسألة الثانية: التنازع في صداق نكاح التفويض 117
المادة 28 ..... **118**
المسألة الأولى: ما يصلح أن يكون صداقا 118
ما لايصلح أن يكون مهرا 120
نكاح الشغار 121
المسألة الثانية: مقدار الـــمهر 122

هل لأكثر المهر حد؟ 122
اختلاف العلماء في أقل المهر 123
مقارنة وترجيح 125
هل يمكن تحديد أقل الصداق بالعملة اليوم؟ 125
المسألة الثالثة: استحباب تخفيف الصداق 126
المادة 29: 128
المسألة الأولى: هل الصداق ملك خاص للمرأة؟ 128
المسألة الثانية: حسم المدونة الخلاف في ملكية المرأة للصداق 130
المادة 30: 131
المسألة الأولى: الصداق المعجل 132
المسألة الثانية: اختلاف العلماء في الصداق المؤجل 132
مقارنة وترجيح 135
المادة 31: 135
المسألة الأولى: وقت أداء الصداق المؤجل 136
المسألة الثانية: الصداق حق للفرد وهو الزوجة 136
المسألة الثالثة: الصداق المؤجل دين في الذمة 137
المادة 32: 137
المسألة الأولى: متى تستحق الزوجة الصداق كاملا؟ 137
الأمر الأول: استحقاق المرأة الصداق كاملا بالبناء 138
مقارنة وترجيح 142
الأمر الثاني: استحقاق المرأة الصداق كاملا بموت أحد الزوجين 143
الأمر الثالث: استحقاق المرأة الصداق كاملا بإقامة سنة في بيت الزوجية .. 144
المسألة الثانية: متى تستحق الزوجة نصف الصداق؟ 146
حكم الزائد على الصداق 147
المسألة الثالثة: متى لا تستحق الزوجة الصداق؟ 147
المادة 33: 149

المسألة الأولى: اختلاف الزوجين في قبض حالّ الصداق 149
المسألة الثانية: اختلاف الزوجين في قبض الصداق المؤجل.....151
المسألة الثالثة: الصداق لا يسقط بالتقادم.....152
المادة 34: 153
المسألة الأولى: كل جهاز أو شوار تأتي به الزوجة هو ملك خاص لها ..153
المسألة الثانية: التنازع على أمتعة البيت يخضع للقواعد العامة للإثبات ..153
المسألة الثالثة: تحكيم العرف في حال تعذر إثبات ملكية الأمتعة 154
القسم الثالث: موانـــع الـــزواج.....155
المادة 35: 155
المسألة الأولى: تعريف موانع الزواج وحكمتها.....155
المسألة الثانية: أقسام موانع الزواج 156
البـــاب الأول: الموانع المؤبدة.....161
المادة 36: 161
مانع القرابة والنسب.....161
المادة 37: 162
مانع المصاهرة 162
هل يحرم الحرام الحلال؟.....163
المادة 38: 164
مانع الرضاع 164
المسألة الأولى: التعريف بالرضاع وطرق إثباته 164
مقارنة وترجيح.....166
حكمة التحريم بالرضاع 167
المسألة الثانية: المحرمات من الرضاع.....167
المسألة الثالثة: التحريم بالرضاع قاصر على الرضيع.....169
المسألة الرابعة: هل يعد الطفل بلبن الفحل ولدا لزوج المرضعة؟ 170
مقارنة وترجيح.....171

المسألة الخامسة: شروط التحريم بالرضاع 172
الشرط الأول: كون المرضع امرأة 172
الشرط الثاني: كون اللبن صرفا خالصا 172
الشرط الثالث: وصول اللبن إلى الجوف 173
مقارنة وترجيح 174
الشرط الرابع: أن يقع الرضاع داخل مدته 175
هل يعتد برضاع الكبير؟ 176
الشرط الخامس أن يقع الرضاع قبل الفطام 177
الباب الثاني: الموانع المؤقتة 178
المادة 39: 178
المانع الأول: مانع الجمع 178
المانع الثاني: مانع العدد 180
المانع الرابع: مانع التطليق 180
المانع الخامس: مانع الكفر 181
المانع الثالث: مانع الزوجية 183
المانع السادس: مانع العدة 183
المانع السابع: مانع الاستبراء 184
المادة 40: 186
المادة 41: 186
الشرط الأول: العدل بين الزوجات 186
ملاحظة حول المادة 41 188
الشرط الثاني: ألا تشترط الزوجة عدم التزوج عليها 188
الشرط الثالث: وجود الموارد الكافية لإعالة الأسرتين 190
الشرط الرابع: الحاجة الملحة والمبرر الموضوعي الاستثنائي 191
الشرط الخامس: إذن القاضي بالتعدد 193
المادة 42: 195

المـــادة 43: 195
المـــادة 44: 196
المـــادة 45: 196
المادة 46: 197
القسم الرابع: الشروط الإرادية لعقد الزواج وآثارها 199
المـــادة 47: 199
المـــادة 48: 199
المـــادة 49: 200
المسألة الأولى: لكل واحد من الزوجين ذمة مالية مستقلة 200
المسألة الثانية: الاتفاق بين الزوجين لاستثمار الأموال المكتسبة مدة الزواج 203
المسألة الثالثة: حكم ما يقدمه الزوجان من مجهود لتنمية أموال الأسرة .. 205
القسم الخامس: أنواع الزواج وأحكامها 208
البـــاب الأول: الزواج الصحيح وآثاره 208
المـــادة 50: 208
الفـــرع الأول: الزوجـــان 209
المـــادة 51: 209
الحقوق المشتركة بين الزوجين 209
حق المساكنة الشرعية 210
حق المعاشرة المتبادلة بالمعروف 212
حق مسؤولية رعاية شؤون البيت المشتركة 213
حق التشاور في اتخاذ القرارات المتعلقة بالأسرة 213
حق حسن معاملة كل منهما لأقاريب الآخر 214
حق التوارث بينهما 215
ملاحظة حول المادة 51 215
المـــادة 52: 216

المـــادة 53: 217
الفرع الثـــاني: الأطفـــال 218
المـــادة 54: 218
حقوق الأطفال..... 219
حق الطفل في حماية حياته وصحته..... 219
المدونة تمنع الإجهاض..... 219
حكم الاجهاض في الفقه 222
أقسام الضرورة الشرعية بالنسبة للإجهاض..... 223
دية قتل الجنين بالإجهاض في الفقه..... 225
حق الطفل في تثبيت هويته 225
حق الطفل في النسب والحضانة والنفقة 226
حق الطفل في الرضاعة 228
حق الطفل في سلامته الجسدية والنفسية 228
حق الطفل في التوجيه الديني..... 230
حق الطفل في التعليم والتكوين 232
حقوق الطفل المعاق 234
الفـــرع الثالث: الأقـــارب..... 236
المـــادة 55: 236
الباب الـــثـــاني: الـــزواج غيـــر الصحيـــح وآثاره..... 237
المـــادة 56: 237
الفـــرع الأول: الزواج الباطل 238
المـــادة 57: 238
المـــادة 58: 238
الأحكام المترتبة على الزواج الباطل..... 238
الأول: حكم الفسخ في الزواج الباطل 238
الثاني: حكم الصداق في الزواج الباطل 239

الثالث: حكم ثبوت الحد والنسب في الزواج الباطل 239
الرابع: حكم انتشار الحرمة في الزواج الباطل 240
الخامس: حكم الاستبراء في الزواج الباطل 241
السادس: حكم الإرث في الزواج الباطل 241
الفـــرع الثاني: الـــزواج الفاســـد 242
المـــادة 59: 242
المـــادة 60: 242
المـــادة 61: 242
الأحكام المترتبة على الزواج الفاسد 242
الأول: حكم الفسخ في الزواج الفاسد 243
الثاني: حكم الصداق في الزواج الفاسد 243
الثالث: حكم ثبوت الحد والنسب في الزواج الفاسد 243
الرابع: حكم انتشار الحرمة في الزواج الفاسد 244
الخامس: حكم العدة في الزواج الفاسد 244
السادس: حكم الإرث في الزواج الفاسد 244
المـــادة 62: 245
المـــادة 63: 245
المسألة الأولى: نكاح المكره 246
المسألة الثانية: نكاح المدلس عليه 247
المـــادة 64: 248
القسم السادس: الإجراءات الإدارية والشكلية لإبرام عقد الزواج 249
المـــادة 65: 249
حكم الفحص الطبي قبل الزواج 250
الترجيح 252
مسائل يشترط فيها إذن القاضي بالزواج 252
حكم الكفاءة في الزواج 252

المادة 66: 254
المـــادة 67: 255
المـــادة 68: 255
المادة 69 : 256
الخاتمة: إطلالة على مباحث الكتاب 257
فهرس 261